

الاستغاثة

[8] ومثل روايتهم ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قال من يشتري بئر رومة وله الجنة فاشتراها عثمان من ماله وجعلها للناس سبيلا (1) ومثل روايتهم ان عثمان حمل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دنانير كثيرة فجعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقلبها بيده ويقول ما على ابن عفان ما فعل بعد هذا (2) ومثل روايتهم ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يوما جالسا في حجرته فدخل عليه جماعة من اصحابه وفيهم أبو بكر وعمر ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم واين حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة في ترجمته ايضا عن عبد الرحمن الجناح وعن عبد الرحمن بن سمرة وقال اخرجه الترمذي والحاكم وصححه وذكره ايضا البغوي في مصابيح السنة في ترجمته (1) رواه ابن حجر في الصواعق عن ابي هريرة وقال اخرجه الحاكم ورواه ايضا المحب الطبري في الرياض النضرة عن بشر بن بشير الاسلمي عن ابيه وقال ان عثمان اشتراها بخمسة وثلاثين الف درهم، ورواه ايضا البغوي في المصابيح (2) قال ابن حجر الهيتمي في الصواعق ص 65 أخرج الترمذي عن عبد الرحمن بن جناب قال شهدت النبي (ص) وهو يحث على جيش العسرة فقال عثمان بن عفان يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حص على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حص على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فنزل رسول الله (ص) وهو يقول ما على عثمان ما فعل بعد هذه، وروى ايضا عن عبد الرحمن بن سمرة ان عثمان جاء الى النبي (ص) بالف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقلبها ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم، ورواه ايضا المحب الطبري في الرياض النضرة مثل ذلك الكاتب (*).
